

## المحرر الوجيز

. @ 231 @

وقال الضحاك هو الدخان الذي يخرج من اللهب وليس يدخان الحطب .  
وقرا الجمهور ( شواظ ) بضم الشين .  
وقرأ ابن كثير وحده وشبل وعيسى ( شواظ ) بكسر الشين وهما لغتان .  
وقال ابن عباس وابن جبير النحاس الدخان ومنه قول الأعشى .  
( تضيء كضوء سراج السليط % لم يجعل ا□ فيه نحاسا ) + المتقارب + .  
السليط دهن السراج .  
في النسخ التي بأيدينا دهن الشيرج .  
وقرا جمهور القراء ( ونحاس ) بالرفع عطفا على ! 2 2 ! فمن قال إن النحاس هو المعروف  
وهو قول مجاهد وابن عباس أيضا قال يرسل عليهما نحاس أي يذاب ويرسل عليهما .  
ومن قال هو الدخان قال ويعذبون بدخان يرسل عليهما .  
وقرا ابن كثير وأبو عمرو والنخعي وابن أبي إسحاق ( ونحاس ) بالخفض عطفا على ! 2 ! 2  
وهذا مستقيم على ما حكيناه عن أبي عمرو بن العلاء .  
ومن رأى الشواظ يختص بالنار قدر هنا وشيء من نحاس .  
وحكى أبو حاتم عن مجاهد انه قرأ ( ونحاس ) بكسر النون والجر .  
وعن عبد الرحمن بن أبي بكرة انه قرأ ( ونحاس ) بفتح النون وضم الحاء والسين المشددة  
كانه يقول ونقتل بالعذاب .  
وعن أبي جندب انه قرأ ( ونحاس ) كما تقول يوم نحس وحكى أبو عمرو مثل قراءة مجاهد عن  
طلحة بن مصرف وذلك لغة في نحاس وقيل هو جمع نحس .  
ومعنى الآية مستمر في تعجيز الجن والإنس أي انتما بحال من يرسل عليه هذا فلا ينتصر .  
قوله عز وجل \$ سورة الرحمن 37 - 45 \$ .  
جواب ( إذا ) محذوف مقصود به الإبهام كأنه يقول ! 2 2 ! فما أعظم الهول وانشفاق  
السماء انفطارها عند القيامة .  
وقال قتادة السماء اليوم خضراء وهي يوم القيامة حمراء فمعنى قوله ^ وردة ^ أي محمرة  
كالوردة وهي النوار المعروف .  
وهذا قول الزجاج والرماني .  
وقال ابن عباس وأبو صالح والضحاك هي من لون الفرس الورد فأنت لكون ! 2 2 ! مؤنثة .

واختلف الناس في قوله ! 2 2 ! فقال مجاهد والضحاك هو جمع دهن قالوا وذلك ان السماء  
يعترها يوم القيامة ذوب وتميع من شدة الهول .  
وقال بعضهم شبه لمعانها بلمعان الدهن .  
وقال جماعة من المتأولين الدهان الجلد الأحمر وبه شبهها وانشد منذر بن سعيد